

¹ وَجَمَعَ يَشُوعُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى شَكِيمَ. وَدَعَا
شُيُوحَ إِسْرَائِيلَ وَرُؤُسَاءَهُمْ وَقَضَاتَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَتَّلُوا
أَمَامَ الرَّبِّ. ² وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ، هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، آبَاؤُكُمْ سَكَنُوا فِي عَبْرِ النَّهْرِ مُنْذُ
إِلَهِهِ. تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو تَاحُورَ، وَعَبَدُوا آلِهَةً
أُخْرَى. ³ فَأَحَدَثَ إِبْرَاهِيمَ آبَاكُمْ مِنْ عَبْرِ النَّهْرِ وَسِرْتُ بِهِ
فِي كُلِّ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَكْثَرْتُ نَسْلَهُ وَأَعْطَيْتُهُ
إِسْحَاقَ. ⁴ وَأَعْطَيْتُ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ وَعِيسُو، وَأَعْطَيْتُ
عِيسُو جَبَلَ سَعِيرَ لِمَمْلَكَةٍ. وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَنُوحُ فَتَزَلُّوا إِلَى
مِصْرَ. ⁵ وَأَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ وَصَرَيْتُ مِصْرَ حَسَبَ
مَا فَعَلْتُ فِي وَسْطِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ. ⁶ فَأَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ
مِنْ مِصْرَ، وَدَخَلْتُمُ الْبَحْرَ وَبِيعَ الْمِصْرِيُّونَ آبَاءَكُمْ
بِمِزْكَبَاتٍ وَفُزْسَانٍ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ. ⁷ فَصَرَحُوا إِلَى الرَّبِّ،
فَجَعَلَ طَلَامًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَلَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْرَ
فَقَطَّاهُمْ. وَرَأَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا فَعَلْتُ فِي مِصْرَ، وَأَقَمْتُمْ فِي
الْقَفْرِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ⁸ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ فَخَارَبُوكُمْ، وَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ
فَمَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَهْلَكْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ⁹ وَقَامَ بَالَاقُ بْنُ
صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْسَلَ وَدَعَا بِلْعَامَ
بْنَ بَعُورَ لِيَلْعَنَكُمْ. ¹⁰ وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَسْمَعَ لِبِلْعَامَ، فَبَارَكْتُكُمْ
بِرَّكَهَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ¹¹ ثُمَّ عَبَرْتُمُ الْأُرْدُنَّ وَأْتَيْتُمْ إِلَى
أَرِيخَا. فَخَارَبَكُمْ أَصْحَابُ أَرِيخَا، الْأَمُورِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ
وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرْجَاشِيُّونَ وَالْجُوبِيُّونَ
وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَدَفَعْتُهُمْ بِيَدِكُمْ. ¹² وَأَرْسَلْتُ قُدَامَكُمْ
الرَّزَائِيرَ وَطَرَدْتُ مِنْ أَمَامِكُمْ مَلَكَ الْأَمُورِيِّينَ، لَا
يَسْبِقُكَ وَلَا يَقُوسِكَ. ¹³ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعِبُوا عَلَيْهَا
وَمُذْنَا لَمْ تَهْنُوهَا وَتَسْكُنُوهَا بِهَا، وَمِنْ كُزُومَ وَزَيْتُونٍ لَمْ
تَغْرِسُوهَا تَأْكُلُونَ. ¹⁴ قَالَا: إِنَّ أَحْسَنَ الرَّبِّ وَاعْبُدْهُ بِكَمَالٍ
وَأَمَانَةٍ، وَانْرَعُوا الْإِلَهَةَ الَّذِينَ عَبَدْتُمْ آبَاؤُكُمْ فِي عَبْرِ
النَّهْرِ وَفِي مِصْرَ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ¹⁵ وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ،
إِنْ كَانَ الْإِلَهَةُ الَّذِينَ عَبَدْتُمْ آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ،
وَإِنْ كَانَ إِلَهُةُ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي
أَرْضِهِمْ. وَأَمَّا أَنَا وَبَنِي فَتَعْبُدُ الرَّبَّ. ¹⁶ فَأَجَابَ الشَّعْبُ،
خَاسًا لَنَا أَنْ نَتْرِكَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ آلِهَةً أُخْرَى، ¹⁷ لَأَنَّ الرَّبَّ
إِلَهَتُنَا هُوَ الَّذِي أَصْعَدَنَا وَأَبَاءَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ
الْعُبُودِيَّةِ، وَالَّذِي عَمِلَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةَ،
وَحَفِظَنَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سِرْنَا فِيهَا وَفِي جَمِيعِ

السُّعُوبِ الَّذِينَ عَبَرْنَا فِي وَسْطِهِمْ. ¹⁸ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِنَا جَمِيعَ السُّعُوبِ، وَالْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ الْأَرْضَ. فَتَحْنُ أَيْضاً تَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا. ¹⁹ فَقَالَ يَشُوعُ لِلْسُّعُوبِ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ إِلَهٌ قُدُّوسٌ وَإِلَهُ غُيُورٌ هُوَ. لَا يَغْفِرُ ذُنُوبَكُمْ وَخَطَايَاكُمْ. ²⁰ وَإِذَا تَرَكْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً يَرْجِعُ قُبُوسِيءُ إِلَيْكُمْ وَيُفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ. ²¹ فَقَالَ السُّعُوبُ لِيَشُوعَ، لَا. بَلِ الرَّبُّ تَعْبُدُ. ²² فَقَالَ يَشُوعُ لِلْسُّعُوبِ، أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْكُمْ قَدْ اخْتَرْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الرَّبَّ لِتَعْبُدُوهُ. فَقَالُوا، نَحْنُ شُهُودٌ. ²³ فَالآنَ انْزِعُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي فِي وَسْطِكُمْ وَأَمِيلُوا قُلُوبَكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ فَقَالَ السُّعُوبُ لِيَشُوعَ، الرَّبُّ إِلَهُنَا تَعْبُدُ وَلِصَوْتِهِ تَسْمَعُ. ²⁵ وَقَطَعَ يَشُوعُ عَهْداً لِلْسُّعُوبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَجَعَلَ لَهُمْ قَرِيبَةً وَحُكماً فِي شَكِيمَ. ²⁶ وَكَتَبَ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ بَشْرِيَّةِ اللَّهِ. وَأَخَذَ حَجَراً كَبِيراً وَتَضَبَّهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ مَقْدِسِ الرَّبِّ، ²⁷ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ السُّعُوبِ، إِنَّ هَذَا الْحَجَرَ يَكُونُ شَاهِداً عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ كُلُّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنَا بِهِ، فَيَكُونُ شَاهِداً عَلَيْكُمْ لِكَلِّ تَجِدُوا إِلَهُكُمْ. ²⁸ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ السُّعُوبَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ. ²⁹ وَكَانَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ ابْنَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنِينَ. ³⁰ فَدَفَنُوهُ فِي تَحْمِ مُلْكِهِ فِي يَمَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعِيشَ. ³¹ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ وَالَّذِينَ عَرَفُوا كُلَّ عَمَلِ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ لِإِسْرَائِيلَ. ³² وَعِظَامُ يَوْسُفَ الَّتِي أَصْعَدَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ دَفَنُوهَا فِي شَكِيمَ فِي قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي اسْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي جَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قَسِيبَةٍ، فَصَارَتْ لِبَنِي يَوْسُفَ مُلْكَاً. ³³ وَجِئَتْ الْغَارَاؤُ بْنُ هَارُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةِ فَيْخَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.